

Distr.: General
19 November 2024
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهتان إلى الأمين العام
وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تجدون طيه رسالة موجهة من وزير خارجية إسرائيل، جدعون ساعر، إلى مجلس الأمن
(انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعرب عن قلقنا البالغ إزاء الزيادة الكبيرة في وتيرة وكثافة الهجمات التي تشنها الميليشيات المدعومة من إيران في العراق على إسرائيل منذ أيلول/سبتمبر 2024. فهذه الهجمات تمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتنطوي على إمكانية أن تزيد من انزلاق المنطقة إلى تصعيد خطير جداً وتشكل في الوقت نفسه تهديداً كبيراً للسلام والأمن الدوليين.

ومنذ الهجوم الإرهابي الشنيع الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أطلقت الميليشيات المدعومة من إيران في العراق، مثل كتائب حزب الله، وعصائب أهل الحق، والنجباء، وكتائب سيد الشهداء، وأنصار الله الأوفياء، ولواء بدر، وغيرهم، المئات من الطائرات المسيّرة بدون طيار من طراز "شاهد" و"زياد" و"أريد" والعشرات من القذائف الانسيابية (رعد 351) باتجاه إسرائيل.

إن الهجمات التي تشنها الميليشيات المدعومة من إيران في العراق تعتمد ضرب البنية التحتية الوطنية والمناطق المدنية والقواعد العسكرية. وعلى الرغم من اعتراض البعض من تلك الطائرات المسيّرة بدون طيار والقذائف، أحدث بعضها الآخر تأثيراً في الأراضي الإسرائيلية. فعلى سبيل المثال، في 3 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت طائرتان مسيّرتان بدون طيار محمّلتان بمتفجرات من العراق، اعترضت الدفاعات الجوية إحداها وأصابت الثانية قاعدة عسكرية في شمال إسرائيل، مما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة 24 آخرين بجروح.

والميليشيات المذكورة أعلاه هي تنظيمات منضوية تحت لواء قوات الحشد الشعبي وتمثل شبكة شبه عسكرية ترعاها الدولة العراقية وتتصرف بتوجيهات من إيران. ولذا فإن حكومة العراق تتحمل المسؤولية، بموجب القانون الدولي، عن منع استخدام أراضيها كقاعدة لشن هجمات على دول أخرى. وتدعو إسرائيل الحكومة العراقية إلى الوفاء بهذا الالتزام واتخاذ إجراءات فورية لوقف هذه الهجمات ومنعها.

وأود في هذا السياق أن أذكر مرة أخرى بأن لإسرائيل الحق الأصلي في الدفاع عن النفس، على النحو المكرس في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وفي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية المستمرة التي ترتكبتها الميليشيات المدعومة من إيران في العراق.

ونظراً لخطورة الوضع، أحث مجلس الأمن على اتخاذ إجراء فوري لمعالجة هذا الوضع وضمان أن تقي حكومة العراق بالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بما في ذلك قرار المجلس 1546 (2004)، الذي يدعو إلى منع عبور الإرهابيين من العراق وإليه، وإلى منع عبور الأسلحة للإرهابيين والتمويل الذي من شأنه أن يدعم الإرهابيين.

(توقيع) جدعون ساعر

وزير الخارجية